

COMPETITIVENESS OF IMPORTANT EXPORTS OF EGYPTIAN AGRICULTURAL GOODS IN INTERNATIONAL MARKETS

Alkhteb, T. T.¹ and A. M. F. Kassem²

¹Agric. Econpmics Dep. , Faculty of Agriculture , Kafr Alsheikh Univ., Egypt.

²Agric. Eco. Research Institute , Egypt.

القدرة التنافسية لأهم صادرات السلع الزراعية المصرية في الأسواق العالمية
طارق توفيق الخطيب^١ و أحمد محمد فراج قاسم^٢
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ - مصر
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مصر^٢

الملخص

يستهدف هذا البحث دراسة وتحليل مؤشرات القدرة التنافسية والنصيب السوقي لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير أهم السلع الزراعية والمتمثلة في البطاطس، البرتقال واليصل خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) في أهم أسواقها الدولية، والتقدير القياسي لأهم محددات القدرة التنافسية على صادرات تلك السلع وآثارها الاقتصادية. وقد اعتمد البحث في تحقيق أهدافه البحثية على كل من أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي بالإضافة إلى تطبيق بعض مؤشرات القدرة التنافسية على المحاصيل التصديرية موضع البحث وذلك لمصر وأهم الدول المنافسة لها في السوق العالمي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج البحثية التي يمكن تناول أهمها على النحو التالي :

أولاً: تبين من نتائج مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البطاطس ما يلي (١) ارتفاع الميزة النسبية الظاهرة لمصر في إنتاج البطاطس مقارنة بجميع الدول المنافسة. (٢) وجود ميزة نسبية سعرية تنافسية لمصر في السوق العالمي للبطاطس مقارنة بالدول المنافسة لها باستثناء كل من بلجيكا، باكستان، هولندا، ألمانيا (٣) حققت كل من إسرائيل، والولايات المتحدة الأمريكية ، إنجلترا، هولندا، فرنسا، ألمانيا إنتاج نسبي أعلى من مصر (٤) ضعف معدل اختراق الأسواق للبطاطس المصرية مقارنة ببعض الدول المنافسة مثل بلجيكا، هولندا، كندا، فرنسا، ألمانيا (٥) تفوق مصر على جميع الدول المنافسة لها في الأهمية النسبية لصادرات البطاطس فيما عدا أسبانيا (٦) تفوق مصر وفق معدل النمو السنوي في كمية صادرات البطاطس مقارنة ببعض الدول المنافسة باستثناء كل من إسرائيل، بلجيكا، باكستان، فرنسا (٧) تمثل مصر المرتبة الثالثة مقارنة بالدول المنافسة في درجة الاستقرار في إنتاج البطاطس، بينما تأتي في المرتبة التاسعة في درجة الاستقرار في كمية صادرات البطاطس (٨) تمثل مصر المرتبة الثالثة مقارنة بالدول المنافسة وفقاً للمؤشر المركب وتأتي بعد ألمانيا، فرنسا في الترتيب، مما يشير إلى ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في تصدير البطاطس للأسواق الخارجية مقارنة بجميع الدول المنافسة (٩) يمثل النصيب السوقي لصادرات مصر من البطاطس للسوق اللبناني، واليوناني المرتبة الأولى مقارنة بأهم الدول المنافسة له. (١٠) سعر تصدير البطاطس الأسباني/ نظيره المصري، معدل اختراق مصر لأسواق البطاطس، كمية صادرات البطاطس الإسرائيلي/ نظيره المصري من أهم المتغيرات الاقتصادية المحددة للقدرة التنافسية لصادرات البطاطس.

ثانياً: تبين من نتائج مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البرتقال (١) ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في السوق العالمي للبرتقال مقارنة بالدول المنافسة لها استناداً لمؤشر الميزة النسبية، باستثناء كل من المغرب، جنوب أفريقيا. (٢) وجود ميزة نسبية سعرية تنافسية لمصر في السوق العالمي للبرتقال مقارنة بالدول المنافسة لها باستثناء كل من الأرجنتين، أسبانيا (٣) تفوق مصر في الإنتاج النسبي للبرتقال مقارنة بالدول المنافسة باستثناء أمريكا، أسبانيا (٤) ضعف معدل اختراق الأسواق للبرتقال المصري مقارنة ببعض الدول المنافسة مثل المغرب، اليونان، أمريكا، جنوب أفريقيا، أسبانيا (٥) تفوق مصر على جميع الدول المنافسة لها في الأهمية النسبية لصادرات البرتقال فيما عدا الأرجنتين (٦) تفوق مصر وفق معدل النمو السنوي في كمية صادرات البرتقال مقارنة بجميع الدول المنافسة (٧) تمثل مصر في المرتبة الخامسة في درجة الاستقرار في إنتاج البرتقال مقارنة بالدول المنافسة، في حين أنها تأتي في المرتبة التاسعة في درجة الاستقرار في كمية صادرات البرتقال (٨) يأتي ترتيب مصر في المرتبة الثالثة مقارنة بالدول المنافسة لها وفقاً للمؤشر المركب وتأتي بعد جنوب أفريقيا، أسبانيا في الترتيب، مما يشير إلى ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في تصدير البرتقال للأسواق الخارجية. (٩) يمثل النصيب السوقي لصادرات مصر من البرتقال للسوق السعودي، والعماني المرتبة الأولى مقارنة بأهم الدول المنافسة. (١٠) معامل عدم الاستقرار في كمية

صادرات البرتقال الإسرائيلي، معدل اختراق أسواق البرتقال لمصر، معدل اختراق أسواق البرتقال لإسرائيل، كفاءة أداء العملية التصديرية للبرتقال في جنوب أفريقيا من أهم المتغيرات الاقتصادية المحددة للقدرة التنافسية لصادرات البرتقال.

ثالثاً: تبين من نتائج مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البصل (١) ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في السوق العالمي للبصل مقارنة بجميع الدول المنافسة لها استناداً لمؤشر الميزة النسبية. (٢) وجود ميزة نسبية سعرية تنافسية لمصر في السوق العالمي للبصل مقارنة بالدول المنافسة لها باستثناء تركيا (٣) حققت كل من أمريكا، تركيا، إيطاليا، الصين، الهند إنتاج نسبي أعلى من مصر (٤) ضعف معدل اختراق الأسواق للبصل المصري مقارنة ببعض الدول المنافسة مثل أمريكا، المكسيك، إسبانيا، الأرجنتين، الصين، الهند (٥) تفوق مصر على جميع الدول المنافسة لها في الأهمية النسبية لصادرات البصل (٦) تفوق مصر في معدل النمو السنوي في كمية صادرات البصل مقارنة بأهم الدول المنافسة فيما عدا كل من الصين، ألمانيا، الهند (٧) تمثل مصر المرتبة الثامنة في استقرار إنتاج البصل مقارنة بالدول المنافسة، بينما تأتي في المرتبة السابعة في درجة الاستقرار في كمية صادرات البرتقال (٨) تمثل مصر المرتبة الأولى مقارنة بالدول المنافسة وفقاً للمؤشر المركب للبرتقال، مما يشير إلى ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في تصدير البرتقال للأسواق الخارجية. (٩) يمثل النصيب السوقي لصادرات مصر من البصل للسوق الكويتي المرتبة الأولى مقارنة بأهم الدول المنافسة. (١٠) معامل عدم الاستقرار في كمية إنتاج البصل التركي، كمية صادرات البصل الأمريكي/ نظيره المصري من أهم المتغيرات الاقتصادية المحددة للقدرة التنافسية لصادرات البصل.

وانتهى البحث بوضع عدد من التوصيات من أهمها ضرورة إتباع سياسة سعرية وتصديرية تحقق ميزة تنافسية عالية في أسواق التصدير ولها قدرة على مواجهة الدوال المنافسة مع ضرورة إتباع سياسة إنتاجية من شأنها تخفيض تكاليف الوحدة المنتجة من خلال تخفيض أعباء الضرائب والرسوم التي يخضع لها الإنتاج المحلي والتي تشكل عبئاً على العمليات الإنتاجية مما يزيد من الأرباح ويشجع على إنتاج سلع بالمواصفات المطلوبة للتصدير مع ضرورة إنشاء قاعدة بيانات عن المصدرين والمنتجين واحتياجات السوق الخارجي وأذواقه وتفضيلاته ومد المنتجين والمصدرين بها بما يساعدهم في توجيه إنتاجهم وصادراتهم على النحو المرغوب أو المستهدف.

الكلمات الدالة: التنافسية- الصادرات الزراعية- مصر – البطاطس- البرتقال- البصل.

المقدمة

تسعى الدولة إلى تحقيق معدلات تنمية اقتصادية مرتفعة قدر الإمكان لزيادة دخل مواطنيها وتحسين مستوى رفاهيتهم. ولعل زيادة الصادرات بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة أحد وسائل تحقيق ذلك، الأمر الذي يتطلب تدعيم قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية. كما أن زيادة الصادرات يزيد من قدرتها على تغطية الواردات وبالتالي تقليص حجم العجز في الميزان التجاري المصري، حيث تشير البيانات إلى أن قيمة الواردات المصرية بلغت ٥٦.٦٥ مليار دولار، بينما بلغت قيمة الصادرات ٢٧.٣٦ مليار دولار وذلك خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢). مرجع رقم (16)، ويلاحظ في الأونة الأخيرة تزايد الاهتمام بمبدأ التنافسية وإن كان هناك اختلاف كبير على تحديد مفهوم واضح ودقيق له، حيث يعرف المجلس الأوروبي التنافسية على إنها القدرة على التحسين الدائم لمستوى معيشة مواطني الدولة وتوفير مستوى تشغيل مرتفع وتماسك اجتماعي. وتعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التنافسية على أنها المنظومة التي من خلالها تنتج الدولة في ظل شروط السوق الحرة والعادلة منتجات وخدمات قادرة على التنافس في الأسواق العالمية- مرجع رقم (١)، وفي نفس الوقت يتم تحقيق زيادة الدخل الحقيقي لأفرادها في الأجل الطويل، أي أن الأساس هو قدرة البلد على زيادة حصصها في الأسواق المحلية والدولية- مرجع رقم (٢). ويعرفها معهد التنافسية على أنها قدرة الدولة على إنتاج أكثر وأكفاً نسبياً- مرجع رقم (٣). وفي الوقت الذي يشير فيه تقرير التنافسية العالمي إلى أن الدول الصغيرة أكثر تهيئة للاستفادة من مفهوم التنافسية من الدول الكبيرة، حيث تعطي التنافسية شركات الدول الصغيرة فرصاً للخروج من محدودية السوق الصغير إلى رحابة السوق العالمي- مرجع رقم (٤)، إلا أن صادراتها تواجه صعوبات تحول دون نموها تتمثل في تطبيق شروط صحية وبيئية صعبة في التجارة العالمية. وتنطوي الميزة التنافسية على توصيل السلعة للأسواق النهائية مع تحقيق قيمة مضافة للمنتج- مرجع رقم (٦)، حيث أن الميزة النسبية تعتمد على عوامل الإنتاج، في حين تعتمد الميزة التنافسية على إنشاء عوامل إنتاجية جديدة أو تحسين الموجود منها من خلال الإستراتيجية التنافسية، وزيادة الطلب وتنمية الصناعات التصديرية، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة القدرة التنافسية لبعض الصادرات الزراعية المصرية

وخاصة محاصيل (البطاطس- البرتقال- البصل)^(*) لما لهذه المحاصيل من أهمية نسبية واضحة في قيمة الصادرات الزراعية المصرية حيث تمثل تلك المحاصيل إجمالاً ما نسبته حوالي ٥٢.٥٩% من قيمة الصادرات الزراعية المصرية كمتوسط للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢)، حيث تمثل قيمة صادرات البطاطس حوالي ١٢.٦١%، وتمثل قيمة صادرات البرتقال حوالي ٢٩.٤١%، كما تمثل قيمة صادرات البصل حوالي ١٠.٥٧% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال نفس.

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة البحثية في انخفاض معدل نمو قيمة الصادرات الزراعية المصرية من حوالي ٧.٥٥% خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) إلى حوالي ٤.٠٨% خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢)، وعدم استقرارها رغم زيادة قيمتها من حوالي ١٢٠٢.٤١ مليون دولار كمتوسط للفترة الأولى إلى حوالي ١٣٤٥.٥٦ مليون دولار كمتوسط للفترة الثانية والذي يعزى إلى تراجع معدلات النمو السنوي في هيكل هذه الصادرات والتي تمثل المحاصيل التصديرية موضع الدراسة أهم مكوناتها- مرجع رقم (١٦)، على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير هذه الصادرات سواء من قبل الحكومة أو القطاع الخاص، مما يشير إلى ضعف قدرتها على النفاذ للأسواق مقارنة بالدول المنافسة، الأمر الذي انعكس على انخفاض وتذبذب حصيلة الصادرات الزراعية من النقد الأجنبي الذي يعد أحد موارد تمويل التنمية المستدامة.

هدف البحث:

يستهدف هذا البحث تحقيق هدف رئيس يتمثل في دراسة وتحليل مؤشرات القدرة التنافسية لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير أهم السلع الزراعية والمتمثلة في البطاطس، البرتقال والبصل خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) في أسواقها الدولية، والتقدير القياسي لأهم محددات القدرة التنافسية على صادرات تلك السلع وآثارها الاقتصادية، ونسب تأثير كل محدد على صادرات تلك السلع، والوقوف على معوقات تنمية الصادرات منها، الأمر الذي يساعد في وضع إستراتيجية لصادرات مصر من هذه المحاصيل الهامة تساعد على زيادة قدرتها التنافسية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

يعتمد البحث على كل من التحليل الوصفي والكمي لبيانات السلاسل الزمنية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) لمحاصيل الدراسة حيث يستخدم نموذج تحليل الانحدار البسيط والمتعدد بصوره الرياضية المختلفة وذلك لتقدير معدلات النمو والتقدير القياسي لمحددات المركز التنافسي للمحاصيل التصديرية موضع البحث، بالإضافة إلى تطبيق بعض مؤشرات القدرة التنافسية على المحاصيل التصديرية موضع البحث وذلك لمصر وأهم الدول المنافسة ويتم تقدير هذه المؤشرات لصادرات كل دولة من السلع التصديرية موضع البحث لتلك الفترة المشار إليها وفيما يلي عرض لهذه المؤشرات التي تستند عليها الدراسة:

$$RCA_j = \frac{X_e^j}{X_e^a} \div \frac{X_w^j}{X_w^a}$$

حيث: RCA_j = الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة لسلعة ما بالمقارنة بالدول المنافسة

X_e^j = قيمة صادرات الدولة من السلعة إلى العالم الخارجي.

X_e^a = قيمة الصادرات الزراعية للدولة إلى العالم الخارجي.

X_w^j = إجمالي قيمة صادرات العالم من السلعة الزراعية.

X_w^a = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

- ارتفاع قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة تعني زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية، وانخفاض قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة تعني انخفاض قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية.

(*) لم تتناول الدراسة الحالية محصولي القطن والأرز لتعرض الباحثين لهما في دراسات سابقة وبالتالي تم تجنبهما منعاً للتكرار.

٢) **السعر النسبي**: وهو عبارة عن النسبة بين متوسط سعر تصدير السلعة لأي دولة منافسة إلى متوسط سعر تصدير السلعة المصري وبحسب كالتالي:

$$Pa_j = \frac{P_c}{P_e}$$

حيث: p_{aj} = النسبة بين متوسط سعر تصدير السلعة لدولة منافسة إلى نظيره المصري.

P_c = متوسط سعر تصدير السلعة لدولة منافسة.

P_e = متوسط سعر تصدير السلعة المصري.

- ارتفاع قيمة المؤشر عن واحد صحيح تعني زيادة القدرة التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية، وانخفاض قيمة المؤشر عن واحد صحيح تعني انخفاض القدرة التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية.

٣) **الإنتاج النسبي**: هو النسبة بين إنتاج الدولة إلى الإنتاج العالمي من السلعة، ويتم تقديرها من المعادلة التالية:

$$Qa_j = \frac{Q_e}{Q_w}$$

حيث: Q_{aj} = النسبة بين إنتاج الدولة من السلعة والإنتاج العالمي.

Q_e = إنتاج الدولة من السلعة.

Q_w = الإنتاج العالمي من السلعة.

- كلما زادت قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة كلما أشار إلى ارتفاع قدرتها التنافسية في السوق العالمي والعكس صحيح.

٤) **معدل اختراق السوق**: وهو عبارة عن النسبة بين صادرات الدولة من السلعة واستهلاكها الظاهري في الدولة المستوردة، ويتم تقديره لأهم خمسة أسواق من حيث الطاقة الاستيعابية كمتوسط فترة وبحسب باستخدام المعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = \frac{EX_{ij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث: MPR_{ij} = معدل اختراق الدولة لأهم الأسواق من السلعة j .

EX_{ij} = صادرات الدولة المصدرة من السلعة j .

Q_{ij} = إنتاج الدولة المستوردة من السلعة j .

M_{ij} = واردات الدولة المستوردة من السلعة j .

X_{ij} = صادرات الدولة المستوردة من السلعة j .

- كلما زادت قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة كلما أشار إلى ارتفاع قدرتها التنافسية في السوق العالمي والعكس صحيح.

٥) **الأهمية النسبية للصادرات**: أي النسبة بين صادرات الدولة المصدرة لأهم الأسواق إلى إجمالي صادرات الدول المصدرة للسلعة. ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$EXMP_{ij} = \frac{EX_{ij}}{EX_j}$$

حيث: $EXMP_{ij}$ = نسبة صادرات الدولة من السلعة لأهم الأسواق إلى إجمالي صادرات السلعة.

$EXMP_{ij}$ = صادرات الدولة إلى أعلى خمسة دول من حيث معدلات الاستيعاب.

EX_j = إجمالي صادرات الدولة من السلعة.

- كلما زادت قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة كلما أشار إلى ارتفاع قدرتها التنافسية في السوق العالمي والعكس صحيح.

٦) **معدل النمو السنوي في كمية الصادرات:** ويتم تقديره من خلال تقدير دالة النمو (الدالة الآسية)، أو من خلال قسمة معامل الانحدار في الدالة الخطية على المتوسط السنوي باستخدام بيانات كمية صادرات السلعة خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠١٢)، واعتماداً على المعنوية الإحصائية في التقدير.

٧) **معامل عدم الاستقرار:** ويقدر بالمتوسط الهندسي أو (الحسابي) للنسب المئوية لانحرافات القيم المقدره عن القيم الأصلية لمتغير ما، وكلما اقتربت قيمته من الصفر فإن ذلك يشير إلى الثبات (الاستقرار) في كمية الإنتاج أو الصادرات أو أسعارهما، والعكس صحيح.

$$Y = \frac{|Y - \hat{Y}|}{\hat{Y}} \times 100$$

٨) **المؤشر المركب:** وهو مؤشر يعتمد في تقديره على كل المؤشرات السابقة من خلال إعطاء درجة لكل دولة تعبر عن ترتيبها في كل مؤشر تم حسابه وفقاً لمنطق النظرية الاقتصادية، ثم تجميع درجات كل المؤشرات في مؤشر واحد يعبر عن القدرة التنافسية للدولة في تصدير سلعة ما وسمى بالمؤشر المركب، وكلما ارتفع المؤشر المركب لمصر عن نظيره لدولة أخرى كلما دل على ارتفاع قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية للسلعة.

٩) **النصيب السوقي:** وهو عبارة عن النسبة المئوية لصادرات الدولة المصدرة للسلعة من إجمالي واردات الدولة المستوردة لتلك السلعة، ويعكس حجم تواجد الدولة المصدرة في الأسواق الخارجية، فكلما زادت قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة كلما دل على كبر حجم التواجد لمصر في الأسواق الخارجية والعكس صحيح.

١٠) **نموذج محددات المركز التنافسي:** ويمكن التعبير عن هذا النموذج على النحو التالي:

$$\hat{Y}_i = \alpha + B_{1i}X_{1i} + B_{2i}X_{2i} + B_{3i}X_{3i} + B_{4i}X_{4i} + B_{5i}X_{5i} + B_{6i}X_{6i} + e$$

حيث:

$$\hat{Y}_i = \text{كمية صادرات مصر لسلعة ما بالألف طن في السنة (t).}$$

$$X_1 = \text{النسبة بين كمية صادرات الدولة المنافسة لسلعة ما إلى نظيرتها لمصر في السنة (t).}$$

$$X_2 = \text{النسبة بين السعر التصديري للدولة المنافسة إلى نظيره لمصر لسلعة ما في السنة (t).}$$

$$X_3 = \text{معامل عدم الاستقرار في إنتاج مصر أو الدول المنافسة لسلعة ما في السنة (t).}$$

$$X_4 = \text{معامل عدم الاستقرار في كمية صادرات مصر أو الدول المنافسة لسلعة ما في السنة (t).}$$

$$X_5 = \text{معدل اختراق السوق لمصر أو الدول المنافسة لسلعة ما في السنة (t).}$$

$$X_6 = \text{كفاءة أداء العملية التصديرية لمصر أو الدولة المنافسة في نفس السنة (t) أخذاً في الاعتبار أنه تم}$$

حساب هذا المؤشر بقسمة إجمالي حجم التجارة الخارجية / الدخل القومي كمؤشر تقريبي.

$e =$ معاملات الخطأ العشوائي.

$$B_1, B_2, B_3, B_4, B_5, B_6 = \text{معاملات التقاطع الصادي والانحدار غير المعلومة.}$$

(i) = عدد السنوات.

ووفقاً للنظرية الاقتصادية وفروضها فإنه من المتوقع أن:

١) تتفق إشارة النسبة بين كمية صادرات الدولة المنافسة لسلعة ما إلى نظيرتها لمصر مع المنطق الاقتصادي

إذا كانت سالبة، والعكس صحيح وتستبعد من النموذج المقدر.

٢) تتفق إشارة النسبة بين السعر التصديري للدولة المنافسة إلى نظيره لمصر لسلعة ما مع المنطق الاقتصادي إذا

كانت موجبة، والعكس صحيح وتستبعد من النموذج المقدر.

٣) تتفق إشارة معامل عدم الاستقرار في إنتاج أو صادرات مصر لسلعة ما مع المنطق الاقتصادي إذا كانت

سالبة، والعكس صحيح ويستبعد من النموذج المقدر، بينما تتفق إشارة معامل عدم الاستقرار في إنتاج أو

صادرات أي دولة منافسة لسلعة ما مع المنطق الاقتصادي إذا كانت موجبة، والعكس صحيح ويستبعد من

النموذج المقدر.

٤) تتفق إشارة معامل اختراق السوق لمصر لسلة ما مع المنطق الاقتصادي إذا كانت موجبة، والعكس صحيح ويستبعد من النموذج المقدر، بينما تتفق إشارة معامل اختراق السوق لأي دولة منافسة لسلة ما مع المنطق الاقتصادي إذا كانت سالبة، والعكس صحيح ويستبعد من النموذج المقدر.

٥) تتفق إشارة مؤشر كفاءة أداء العملية التصديرية لمصر مع المنطق الاقتصادي إذا كانت موجبة، والعكس صحيح ويستبعد من النموذج المقدر، بينما تتفق إشارة مؤشر كفاءة أداء العملية التصديرية لأي دولة منافسة مع المنطق الاقتصادي إذا كانت سالبة، والعكس صحيح ويستبعد من النموذج المقدر.

ويعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات الثانوية المنشورة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) والمتاحة بالمواقع المختلفة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) مثل منظمة الأغذية والزراعة FAO والبنك الدولي، بالإضافة الاستعانة والاستفادة من البحوث والدراسات المرتبطة ذات العلاقة بموضوع البحث.

النتائج البحثية ومناقشتها

يتبين من خلال من تحليل المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالقدرة التنافسية لأهم السلع الزراعية موضع الدراسة في الأسواق العالمية فقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج الهامة التي يمكن تناولها على النحو التالي:

مؤشرات القدرة التنافسية لأهم السلع الزراعية في الأسواق العالمية

أولاً: مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البطاطس

تم تقدير مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البطاطس لمصر وأهم الدول المنافسة لها في الأسواق الخارجية وهي كالتالي:

١. الميزة النسبية الظاهرة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) ارتفاع الميزة النسبية الظاهرة لمصر في إنتاج البطاطس مقارنة بجميع الدول المنافسة حيث بلغت الميزة النسبية الظاهرة لمصر حوالي ٢١.٦٦، بينما بلغت في إسرائيل، أمريكا، إنجلترا، بلجيكا، أسبانيا، باكستان، هولندا، كندا، فرنسا، ألمانيا حوالي ٨.٦٢، ٠.٤٢، ١.٣١، ١.١٩، ١.٠١، ٢.٠٢، ٨.٨٧، ٢.٥٣، ٢.٢٦، ١.٢٦ على التوالي. وتشير نتائج تلك المؤشر إلى ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في السوق العالمي للبطاطس مقارنة بالدول المنافسة لها استناداً لمؤشر الميزة النسبية.

٢. السعر النسبي للبطاطس:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) تمتع مصر بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بأهم الدول المنافسة له في تصدير البطاطس حيث بلغ السعر النسبي بين إسرائيل/مصر، أمريكا/مصر، إنجلترا/مصر، أسبانيا/مصر، كندا/مصر، فرنسا/مصر حوالي ١.٥٦، ١.٦٧، ١.٨٧، ١.٥٦، ١.١٣، ١.١٣ على الترتيب، في حين تفوقت كل من بلجيكا، باكستان، هولندا، ألمانيا على مصر في الميزة النسبية السعرية حيث بلغ السعر النسبي في كل منهم بالنسبة إلى مصر حوالي ٠.٦٣، ٠.١٧، ٠.٤٠، ٠.٥٩ على الترتيب. ووفقاً لبيانات هذا المؤشر يتضح وجود ميزة نسبية سعرية تنافسية لمصر في السوق العالمي للبطاطس مقارنة بالدول المنافسة لها باستثناء كل من بلجيكا، باكستان، هولندا، ألمانيا حيث سجل السعر النسبي في كل منها قيمة أقل من نظيره المصري.

٣. الإنتاج النسبي للبطاطس:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) تساوي الإنتاج النسبي للبطاطس لمصر وبعض الدول المنافسة مثل بلجيكا، أسبانيا، باكستان، كندا عند ٠.٠١ من الإنتاج العالمي للبطاطس، بينما حققت كل من إسرائيل، أمريكا، إنجلترا، هولندا، فرنسا، ألمانيا إنتاج نسبي أعلى من مصر حيث بلغ في كل منها حوالي ٠.٠٢، ٠.٠٢، ٠.٠٢، ٠.٠٤ على الترتيب.

جدول رقم (١): مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البطاطس لمصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢)

المؤشر الدولة	الميزة النسبية الظاهرة	السعر النسبي	الإنتاج النسبي	معدل اختراق السوق	الأهمية النسبية للصادرات	معدل النمو السنوي في كمية الصادرات	معامل عدم الاستقرار في كمية الصادرات	معامل عدم الاستقرار في كمية الصادرات	المؤشر المركب
مصر	21.66	١.٠٠	0.01	0.04	0.42	٣.٨٥	20.56	27.83	62
إسرائيل	8.62	1.56	0.02	0.02	0.07	١٢.٣٤	18.22	75.57	56
أمريكا	0.42	1.67	0.07	0.04	0.01	٢.٥٩	87.59	14.30	36
انجلترا	1.31	1.87	0.02	0.03	0.08	٣.٠٦	59.93	15.43	44
بلجيكا	1.19	0.63	0.01	0.09	0.05	٦.٢٩	36.62	21.43	48
اسبانيا	1.01	1.56	0.01	0.03	0.42	٣.٢٩	42.89	10.09	54
باكستان	2.02	0.17	0.01	0.01	0.04	٢٢.٠٠	60.27	73.57	51
هولندا	8.87	0.40	0.02	0.21	0.18	-0.55	64.64	11.91	61
كندا	2.53	1.13	0.01	0.06	0.02	١.٠٠	42.35	14.70	48
فرنسا	2.26	1.13	0.02	0.17	0.29	٦.٩٤	61.40	13.17	63
المانيا	1.22	0.59	0.04	0.16	0.08	٣.٦٣	18.49	10.91	65

Source:(1) Food and agriculture organization (FAO), Production year book, United nations, Rome, Different volumes.

(2) Web sit of FAOSTAT: <http://apps.fao.org/>

٤. معدل اختراق السوق:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) ضعف معدل اختراق الأسواق للبطاطس المصرية مقارنة ببعض الدول المنافسة مثل بلجيكا، هولندا، كندا، فرنسا، المانيا حيث بلغ في مصر حوالي ٠.٠٤ بينما بلغ في تلك الدول حوالي ٠.٠٩، ٠.٢١، ٠.٠٦، ٠.١٧، ٠.١٦. وقد يرجع ذلك إلى زيادة إنتاج بعض الدول المستوردة أو انخفاض الطاقة الاستيعابية لها من البطاطس المصرية لتعدد مصادرها الاستيرادية ويؤكد ذلك ضعف معدل اختراق الأسواق للبطاطس لكل من إسرائيل، إنجلترا، اسبانيا، باكستان مقارنة بمصر نظراً لانخفاض إنتاج البطاطس في تلك الدول حيث بلغ معدل الاختراق في كل منها حوالي ٠.٠٢، ٠.٠٣، ٠.٠٣، ٠.٠١ على التوالي، في حين تساوي معد الاختراق مع أمريكا عند ٠.٠٤.

٥. الأهمية النسبية لصادرات البطاطس:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) تفوقت مصر على كل الدول المنافسة لها في الأهمية النسبية لصادرات البطاطس فيما عدا أسبانيا تساوت معها عند ٠.٤٢ في حين بلغت لكل من إسرائيل، أمريكا، إنجلترا، بلجيكا، باكستان، هولندا، كندا، فرنسا، المانيا حوالي ٠.٠٧، ٠.٠١، ٠.٠٨، ٠.٠٥، ٠.٠٤، ٠.١٨، ٠.٠٢، ٠.٢٩، ٠.٠٨.

٦. معدل النمو السنوي في كمية الصادرات من البطاطس:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) تفوق مصر في معدل النمو السنوي في كمية صادرات البطاطس مقارنة ببعض الدول المنافسة حيث بلغ لمصر حوالي ٣.٨٥%، بينما بلغ حوالي ٢.٥٩%، ٣.٠٦%، ٣.٢٩%، ٠.٥٥%، ١.٠٠%، ٣.٦٣% لكل من أمريكا، إنجلترا، اسبانيا، هولندا، كندا، المانيا على الترتيب، في حين تفوق معدل النمو السنوي في كمية صادرات البطاطس لكل من إسرائيل، بلجيكا، باكستان، فرنسا مقارنة بمصر حيث بلغ في كل منها حوالي ١٢.٣٤%، ٦.٢٩%، ٢٢.٠٠%، ٦.٩٤% على التوالي.

٧. معامل عدم الاستقرار في كمية الإنتاج من البطاطس:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) تذبذب إنتاج البطاطس المصرية والدول المنافسة وعدم ثبات الإنتاج خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) وتختلف درجة التذبذب من دولة إلى أخرى وفقاً لمعامل عدم الاستقرار حيث بلغ في كل من مصر، إسرائيل، أمريكا، إنجلترا، بلجيكا، أسبانيا، باكستان، هولندا، كندا، فرنسا، المانيا حوالي ٢٠.٥٦%، ١٨.٢٢%، ٨٧.٥٩%، ٥٩.٩٣%، ٣٦.٦٢%، ٤٢.٨٩%، ٦٠.٢٧%، ٦٤.٦٤%، ٤٢.٣٥%، ٦١.٤٠%، ١٨.٤٩% على الترتيب، وبمقارنة تلك الدول ببعضها تبين أن كل من إسرائيل، المانيا، تمثل المرتبة الأولى، والثانية على الترتيب في درجة الاستقرار في إنتاج البطاطس، في حين تأتي مصر في المرتبة الثالثة، تليها كل من بلجيكا، كندا، اسبانيا في المرتبة الرابعة، والخامسة، والسادسة على الترتيب، ويعد عدم استقرار إنتاج البطاطس المصرية مقارنة بتلك الدول من أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف المكانة التنافسية لمصر في السوق العالمي للبطاطس.

٨. معامل عدم الاستقرار في كمية الصادرات من البطاطس:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) تذبذب كمية صادرات البطاطس المصرية والدول المنافسة وعدم ثبات الصادرات خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) وتختلف درجة التذبذب من دولة إلى أخرى وفقاً لمعامل عدم الاستقرار حيث بلغ في كل من مصر، إسرائيل، أمريكا، إنجلترا، بلجيكا، أستراليا، باكستان، هولندا، كندا، فرنسا، ألمانيا حوالي ٢٧.٨٣%، ١٠.٩١%، ١٤.٣٠%، ١٥.٤٣%، ٢١.٤٣%، ١٠.٠٩%، ٧٣.٥٧%، ١١.٩١%، ١٤.٧٠%، ١٣.١٧%، ١٠.٩١% على الترتيب، وبمقارنة تلك الدول ببعضها تبين أن مصر تأتي في المرتبة التاسعة في درجة الاستقرار في كمية صادرات البطاطس عليها في الترتيب كل من باكستان، إسرائيل على التوالي.

٩. المؤشر المركب:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في تصدير البطاطس للأسواق الخارجية مقارنة بأغلب الدول المنافسة لها استناداً للمؤشر المركب والذي بلغ لمصر ٦٢ درجة يمثل المرتبة الثالثة بين الدول المنافسة ويأتي بعد مؤشر ألمانيا، فرنسا في الترتيب، حيث بلغ هذا المؤشر في كل منها ٦٥، ٦٣ درجة على التوالي.

١٠. النصيب السوقي لصادرات البطاطس في أهم الأسواق الخارجية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) أن النصيب السوقي لصادرات مصر من البطاطس للسوق اللبناني بلغ حوالي ٣٨.٢٧% يمثل المرتبة الأولى مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة للبنان، أيضاً بلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البطاطس للسوق الروسي حوالي ٧.٩٢% يمثل المرتبة الثانية مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة لروسيا، كما بلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البطاطس للسوق الإيطالي حوالي ٦.٧٦% يمثل المرتبة الرابعة مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة لإيطاليا، وبلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البطاطس للسوق اليوناني حوالي ٤٠.٧٢% يمثل المرتبة الأولى مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة لليونان، كما تبين أن مصر لم يكن لها نصيب لصادرات البطاطس في السوق البرتغالي.

١١. أثر محدودات القدرة التنافسية على صادرات البطاطس المصرية:

لقياس أثر محدودات القدرة التنافسية على صادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) تم حصر وتحديد لأهم المتغيرات الاقتصادية المحددة للقدرة التنافسية وتمثل في كمية صادرات البطاطس للدولة المنافسة/ نظيره المصري (X_{1i})، سعر تصدير البطاطس للدولة المنافسة/ نظيره المصري (X_{2i})، معامل عدم الاستقرار في إنتاج البطاطس المصرية أو الدول المنافسة (X_{3i})، معامل عدم الاستقرار في كمية صادرات البطاطس المصرية أو الدول المنافسة (X_{4i})، معدل اختراق أسواق البطاطس لمصر أو الدول المنافسة (X_{5i})، كفاءة أداء العملية التصديرية للبطاطس المصرية أو الدول المنافسة (X_{6i}). بإجراء تحليل الانحدار المرحلي للمتغيرات الاقتصادية السابق الإشارة إليها كمتغيرات مستقلة مع الاستعانة بكمية صادرات البطاطس المصرية بالألف طن (Y) كمتغير تابع وذلك باستخدام الصور الرياضية المختلفة تبين أن أفضل النماذج الممثلة لهذه العلاقة هو النموذج الخطي التالي:

جدول رقم (٢): النصيب السوقي للبطاطس في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢).

النصيب السوقي الدولة المصدرة	لبنان (%)	روسيا (%)	إيطاليا (%)	اليونان (%)	البرتغال (%)
مصر	38.27	7.92	6.76	40.72	0.00
إسرائيل	0.00	2.61	0.69	1.07	0.03
أمريكا	0.09	0.53	0.00	0.00	0.00
إنجلترا	0.13	0.58	0.37	1.23	4.54
بلجيكا	3.23	3.63	1.52	1.69	3.52
أستراليا	0.00	0.02	0.33	0.06	31.32
باكستان	0.00	0.36	0.00	0.00	0.00
هولندا	19.12	32.55	21.44	21.72	21.44
كندا	0.18	1.09	0.40	0.17	0.54
فرنسا	2.48	1.99	44.28	17.08	35.16
ألمانيا	0.16	3.21	14.15	6.87	1.47

Source:(1) Food and agriculture organization (FAO), Production year book, United nations, Rome, Different volumes.

(2) Web sit of FAOSTAT: <http://apps1.fao.org/>

$$\hat{Y} = -359.482 - 91.648X_{13} + 34.084X_{25} - 3.012X_{33} + 5607.682X_{51} + 13.834X_{66}$$

(1.77) (-4.42)** (2.55)* (-1.42) (9.34)** (0.18)

$$R^2 = 0.967 \quad F = 129.05^{**}$$

حيث تشير X_{12} الى كمية صادرات البطاطس الاسرائيلي/نظيرتها المصريه ، X_{25} الى سعر تصدير البطاطس الاسباني/نظيره المصري ، X_{33} الى معامل عدم الاستقرار لانتاج البطاطس الامريكي ، X_{51} الى معدل اختراق مصر لاسواق البطاطس، X_{66} الى كفاءة اداء العمليه التصديرية للبطاطس الاسباني ، * معوى عند مستوى 0.05 **معوى عند مستوى 0.01 وباستبعاد المتغيرات المستقلة التي لا تتفق مع المنطق الإحصائي (كفاءة أداء العمليات التصديرية للبطاطس في باكستان X_{67}) تم التوصل إلى أفضل الصور الرياضية الخطية المعبرة عن تلك العلاقة ومتفقة مع المنطق الاقتصادي والإحصائي ووفقاً لمعنوية كل من اختبار (T)، (F)، وهي على الشكل التالي:

$$\hat{Y} = 85.852 - 86.924X_{13} + 24.178X_{25} + 6303.227X_{51}$$

(2.28)* (-4.24)** (2.17)* (17.41)**

$$R^2 = 0.967 \quad F = 212.50^{**} \quad D-W = 2.13$$

حيث تشير X_{12} الى كمية صادرات البصل الامريكي / نظيرتها المصريه، X_{25} الى سعر تصدير البطاطس الاسباني / نظيره المصري ، X_{33} الى معامل عدم الاستقرار لانتاج البطاطس الامريكي ، X_{51} الى معدل اختراق مصر لاسواق البطاطس، X_{66} الى كفاءة اداء العمليه التصديرية للبطاطس الاسباني ،*معوى عند مستوى 0.05 **معوى عند مستوى 0.01

حيث تبين منه: (١) خلو النموذج من مشاكل الازدواج الخطي المتعدد استناداً إلى تحليل Frish وقيم معاملات الارتباط الجزئية بين المتغيرات المستقلة* (٢) خلو النموذج من مشاكل الارتباط الذاتي استناداً إلى معامل Durbin-Watson (٣) معنوية معاملات المتغيرات المستقلة عند مستوى معنوي ٠.٠٥ استناداً إلى قيمة اختبار (T) لكل متغير (٤) معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوي ٠.٠١ استناداً إلى قيمة اختبار (F) للنموذج (٥) إيجابية إشارة المتغيران المستقلين (سعر تصدير البطاطس الأسباني/ نظيره المصري X_{25} ، معدل اختراق مصر لاسواق البطاطس X_{51})، مما يعني أن تغيراً إيجابياً في هذان المتغيرين بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى زيادة كمية صادرات البطاطس المصرية بمقدار ٩.٨٣% (٦) سالبية إشارة المتغير المستقل (كمية صادرات البطاطس الإسرائيلي/ نظيره المصري X_{12})، مما يعني أن تغيراً إيجابياً في هذا المتغير بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى خفض كمية صادرات البطاطس المصرية بمقدار ١.٤٧% (٧) يقدر معامل التحديد المعدل (R^2) بحوالي ٠.٩٦٧ مما يعني أن حوالي ٩٦.٧% من التغيرات في كمية صادرات البطاطس المصرية يمكن أن تعزى إلى التغيرات في المتغيرات المستقلة موضع الدراسة (٨) يقدر معامل الانحدار المعياري لمعدل اختراق مصر لاسواق البطاطس بحوالي ٠.٨٦٣. يمثل المرتبة الأولى في تأثيره على كمية صادرات البطاطس المصرية، ويقدر معامل الانحدار المعياري لكمية صادرات البطاطس الإسرائيلي/ نظيره المصري ٠.٢٠٧. يمثل المرتبة الثانية في تأثيره على كمية صادرات البطاطس المصرية، ويقدر معامل الانحدار المعياري لسعر

*معاملات الارتباط الجزئية بين المتغيرات المستقلة = $X_{25}, X_{51} = -0.11$ $X_{13}, X_{51} = -0.56$ $X_{25}, X_{51} = -0.20$

** تم حساب المرونة وفقاً للمتوسط الهندسي لكمية صادرات البطاطس الإسرائيلي/ نظيره المصري ويقدر بحوالي ٠.٥٠، والمتوسط الهندسي لسعر تصدير البطاطس الأسباني/ نظيره المصري ويقدر بحوالي ١.٥٦، والمتوسط الهندسي كمية صادرات البطاطس الإسرائيلي/ نظيره المصري ويقدر بحوالي ٠.٥٠، والمتوسط الهندسي لمعدل اختراق مصر لاسواق البطاطس ويقدر بحوالي ٠.٠٤، والمتوسط الهندسي لكمية صادرات البطاطس المصرية ويقدر بحوالي ٢٩٤.٧٨ ألف طن وذلك خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢).

تصدير البطاطس الأسباني/ نظيره المصري ٠.٠٩٠ يمثل المرتبة الثالثة في تأثيره على كمية صادرات البطاطس المصرية.

ثانياً: مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البرتقال

تم تقدير مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البرتقال لمصر وأهم الدول المنافسة لها في الأسواق الخارجية وهي كالتالي:

١. الميزة النسبية الظاهرة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) ارتفاع الميزة النسبية الظاهرة لمصر في إنتاج البرتقال مقارنة بجميع الدول المنافسة باستثناء المغرب، جنوب أفريقيا حيث بلغت الميزة النسبية الظاهرة لمصر حوالي ٢٠.٧٨ بينما بلغت في كل من إسرائيل، اليونان، أمريكا، تركيا، استراليا، الأرجنتين، اسبانيا، إيطاليا حوالي ١٢.٩٩، ٨.٣٦، ١.١٥، ٢.٤٩، ٠.٨٣، ٠.٥٨، ٩.٧٦، ٠.٧٩ على التوالي، وبلغت في كل من المغرب، جنوب أفريقيا حوالي ٢٩.٢٠، ٢٤.٨٨ على التوالي. وتشير نتائج تلك المؤشر إلى ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في السوق العالمي للبرتقال مقارنة بالدول المنافسة لها استناداً لمؤشر الميزة النسبية، باستثناء كل من المغرب، جنوب أفريقيا.

٢. السعر النسبي للبرتقال:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) تمتع مصر بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بأهم الدول المنافسة له في تصدير البرتقال فيما عدا الأرجنتين، أسبانيا حيث بلغ السعر النسبي بين إسرائيل/مصر، المغرب/مصر، اليونان/مصر، أمريكا/مصر، تركيا/مصر، جنوب أفريقيا/مصر، استراليا/مصر، إيطاليا حوالي ١.٧٣، ١.٣٠، ١.٢٤، ١.٢٤، ١.٢٥، ١.٠٧، ٢.١٩، ١.٧٢ على الترتيب، في حين تفوقت كل من الأرجنتين، أسبانيا على مصر في الميزة النسبية السعرية حيث بلغ السعر النسبي في كل منها بالنسبة إلى مصر حوالي ٠.٤٩، ٠.٨٤ على الترتيب، ووفقاً لبيانات هذا المؤشر يتضح وجود ميزة نسبية سعرية تنافسية لمصر في السوق العالمي للبرتقال مقارنة بالدول المنافسة لها باستثناء كل من الأرجنتين، أسبانيا.

جدول رقم (٣): مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البرتقال لمصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢).

الدولة	المؤشر	الميزة النسبية الظاهرة	السعر النسبي	الإنتاج النسبي	معدل اختراق السوق	الأهمية النسبية للصادرات	معدل النمو السنوي في كمية الصادرات	معامل عدم الاستقرار في الإنتاج	معامل عدم الاستقرار في الصادرات	المؤشر المركب
مصر	20.78	1.00	0.03	0.04	0.44	12.32	10.82	43.45	62	
إسرائيل	12.99	1.73	0.02	0.02	0.06	12.32	33.47	64.12	32	
المغرب	29.20	1.30	0.01	0.05	0.43	3.42	12.23	15.55	57	
اليونان	8.36	1.24	0.03	0.05	0.14	0.16	76.90	24.28	45	
أمريكا	1.15	1.24	0.15	0.09	0.00	0.87	16.16	15.60	48	
تركيا	2.49	1.25	0.02	0.02	0.26	8.00	7.34	43.66	55	
جنوب إفريقيا	24.88	1.07	0.02	0.10	0.25	6.50	6.73	14.16	73	
استراليا	0.83	2.19	0.01	0.02	0.01	3.11	12.24	19.56	37	
الأرجنتين	0.58	0.49	0.01	0.02	0.47	4.24	9.71	20.86	57	
اسبانيا	9.76	0.84	0.04	0.22	0.11	0.62	7.91	7.52	67	
إيطاليا	0.79	1.72	0.03	0.03	0.02	2.79	12.10	37.58	41	

Source:(1) Food and agriculture organization (FAO), Production year book, United nations, Rome, Different volumes.

(2) Web sit of FAOSTAT: <http://apps1.fao.org/>

٣. الإنتاج النسبي للبرتقال:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) تساوي الإنتاج النسبي للبرتقال لمصر وبعض الدول المنافسة مثل اليونان، إيطاليا عند ٠.٠٣ من الإنتاج العالمي للبرتقال، بينما حققت كل من أمريكا، اسبانيا إنتاج نسبي أعلى من مصر حيث بلغ في كل منها حوالي ٠.١٥، ٠.٠٤ على الترتيب، في حين حققت كل من إسرائيل، المغرب، تركيا، جنوب أفريقيا، استراليا، الأرجنتين إنتاج نسبي أقل من مصر حيث بلغ في كل منها حوالي ٠.٠٢، ٠.٠١، ٠.٠٢، ٠.٠٢، ٠.٠١، ٠.٠١ على الترتيب.

٤. معدل اختراق السوق:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) ضعف معدل اختراق الأسواق للبرتقال المصري مقارنة ببعض الدول المنافسة مثل المغرب، اليونان، أمريكا، جنوب أفريقيا، اسبانيا حيث بلغ في مصر حوالي ٠.٠٤ بينما بلغ في تلك الدول حوالي ٠.٠٥، ٠.٠٥، ٠.٠٩، ٠.١٠، ٠.٢٢ وقد يرجع ذلك إلى زيادة إنتاج بعض الدول المستوردة أو انخفاض الطاقة الاستيعابية لها من البرتقال المصري لتعدد مصادرها الاستيرادية ويؤكد ذلك ضعف معدل اختراق الأسواق للبرتقال لكل من إسرائيل، المغرب، تركيا، استراليا، الأرجنتين، إيطاليا مقارنة بمصر نظراً لانخفاض إنتاج البرتقال في تلك الدول حيث بلغ معدل الاختراق في كل منها حوالي ٠.٠٢، ٠.٠٢، ٠.٠٢، ٠.٠٣ على التوالي.

٥. الأهمية النسبية لصادرات البرتقال:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) تفوقت مصر على كل الدول المنافسة لها في الأهمية النسبية لصادرات البرتقال فيما عدا الأرجنتين حيث بلغت لمصر حوالي ٠.٤٤، في حين بلغت لكل من إسرائيل، المغرب، اليونان، أمريكا، تركيا، جنوب أفريقيا، استراليا، إيطاليا حوالي ٠.٠٦، ٠.٤٣، ٠.١٤، ٠.٠٠، ٠.٢٦، ٠.٢٥، ٠.٠١، ٠.١١، ٠.٠٢، بينما بلغت في الأرجنتين حوالي ٠.٤٧.

٦. معدل النمو السنوي في كمية الصادرات من البرتقال:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) تفوق مصر في معدل النمو السنوي في كمية صادرات البرتقال مقارنة بجميع الدول المنافسة حيث بلغ لمصر حوالي ١٢.٣٢%، بينما بلغ حوالي ١٢.٣٢%، ٤.٢٠%، ٠.١٦%، ٠.٨٧%، ٠.٨٠%، ٦.٥٠%، ٣.١١%، ٤.٢٤%، ٠.٦٢%، ٢.٧٩% لكل من إسرائيل، المغرب، اليونان، أمريكا، تركيا، جنوب أفريقيا، استراليا، الأرجنتين، اسبانيا، إيطاليا على الترتيب.

٧. معامل عدم الاستقرار في كمية الإنتاج من البرتقال:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) تنذب إنتاج البرتقال المصري والدول المنافسة وعدم ثبات الإنتاج خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) وتختلف درجة التنذب من دولة إلى أخرى وفقاً لمعامل عدم الاستقرار حيث بلغ في كل من مصر، إسرائيل، أمريكا، إنجلترا، بلجيكا، أسبانيا، باكستان، هولندا، كندا، فرنسا، ألمانيا حوالي ١٢.٨٢%، ١٢.٢٣%، ٣٣.٤٧%، ١٢.٢٣%، ٧٦.٩٠%، ١٦.١٦%، ٧.٣٤%، ٦.٧٣%، ١٢.٢٤%، ٩.٧١%، ٧.٩١%، ١٢.١٠% على الترتيب، ومقارنة تلك الدول ببعضها تبين أن كل من جنوب أفريقيا، تركيا، اسبانيا، الأرجنتين تمثل المرتبة الأولى، والثانية، الثالثة، الرابعة على الترتيب في درجة الاستقرار في إنتاج البرتقال، في حين تأتي مصر في المرتبة الخامسة، تليها كل من إيطاليا، المغرب، استراليا، في المرتبة السادسة، السابعة، الثامنة على الترتيب، ويعد عدم استقرار إنتاج البرتقال المصري مقارنة بتلك الدول من أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف المكانة التنافسية لمصري السوق العالمي للبرتقال.

٨. معامل عدم الاستقرار في كمية الصادرات من البرتقال:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) تنذب كمية صادرات البرتقال المصري والدول المنافسة وعدم ثبات الصادرات خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) وتختلف درجة التنذب من دولة إلى أخرى وفقاً لمعامل عدم الاستقرار حيث بلغ في كل من مصر، إسرائيل، أمريكا، إنجلترا، بلجيكا، أسبانيا، باكستان، هولندا، كندا، فرنسا، ألمانيا حوالي ٤٣.٤٥%، ٦٤.١٢%، ١٥.٥٥%، ٢٤.٢٨%، ١٥.٦٠%، ٤٣.٦٦%، ١٤.١٦%، ١٩.٥٦%، ٢٠.٨٦%، ٧.٥٢%، ٣٧.٥٨% على الترتيب، ومقارنة تلك الدول ببعضها تبين أن مصر تأتي في المرتبة التاسعة في درجة الاستقرار في كمية صادرات البرتقال تليها في الترتيب كل من تركيا، إسرائيل على التوالي.

٩. المؤشر المركب:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في تصدير البرتقال للأسواق الخارجية مقارنة بأغلب الدول المنافسة لها استناداً للمؤشر المركب والذي بلغ لمصر ٦٢ درجة يمثل المرتبة الثالثة بين الدول المنافسة ويأتي بعد مؤشر جنوب أفريقيا، اسبانيا في الترتيب، حيث بلغ هذا المؤشر في كل منها ٧٣، ٦٧ درجة على التوالي.

١٠. النصيب السوقي لصادرات البرتقال في أهم الأسواق الخارجية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن النصيب السوقي لصادرات مصر من البرتقال للسوق الروسي بلغ حوالي ١٤.٦٨% يمثل المرتبة الثانية مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة لروسيا، أيضاً بلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البرتقال للسوق السعودي حوالي ٢٤.٨٠% يمثل المرتبة الأولى مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة للسعودية، كما بلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البرتقال للسوق الهولندي حوالي ٤.١٣% يمثل المرتبة السادسة مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة لهولندا، وبلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البرتقال للسوق العماني حوالي ٣٠.٦٢% يمثل المرتبة الأولى مقارنة بأهم الدول المنافسة

له والمصدرة لعمان، وبلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البرتقال للسوق الكويتي حوالي ٢٣.٧٦% يمثل المرتبة الثانية مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة للكويت.

١١. أثر محددات القدرة التنافسية على صادرات البرتقال المصري:

لقياس أثر محددات القدرة التنافسية على صادرات البرتقال المصري خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) تم حصر وتحديد لأهم المتغيرات الاقتصادية المحددة للقدرة التنافسية وتتمثل في كمية صادرات البرتقال للدولة المنافسة/ نظيره المصري (X_{2i})، معامل عدم الاستقرار في إنتاج البرتقال المصري أو الدول المنافسة (X_{3i})، معامل عدم الاستقرار في كمية صادرات البرتقال المصري أو الدول المنافسة (X_{4i})، معدل اختراق أسواق البرتقال لمصر أو الدول المنافسة (X_{5i})، كفاءة أداء العملية التصديرية البرتقال المصري أو الدولة المنافسة (X_{6i}). بإجراء تحليل الانحدار المرهلي للمتغيرات الاقتصادية السابق الإشارة إليها كمتغيرات مستقلة مع الاستعانة بكمية صادرات البرتقال المصري بالألف طن (Y) كمتغير تابع وذلك باستخدام الصور الرياضية المختلفة تبين أن أفضل النماذج الممثلة لهذه العلاقة هو النموذج الخطي التالي:

جدول رقم (٤): النصيب السوقي للبرتقال في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢).

النصيب السوقي	روسيا (%)	السعودية (%)	هولندا (%)	عمان (%)	الكويت (%)
الدولة المصدرة					
مصر	14.68	24.80	4.13	30.62	23.76
إسرائيل	0.37	0.00	0.39	0.00	0.00
المغرب	18.35	0.81	14.71	0.00	0.01
اليونان	9.98	0.01	4.19	0.00	0.00
أمريكا	0.26	0.11	0.53	0.15	0.02
تركيا	8.07	7.27	0.68	0.30	8.40
جنوب أفريقيا	14.66	20.07	31.82	21.86	25.72
استراليا	0.09	0.21	0.12	0.18	0.11
الأرجنتين	4.97	0.19	12.01	0.14	0.13
اسبانيا	1.37	0.22	5.30	0.06	0.07
إيطاليا	0.21	0.00	0.43	0.00	0.00

Source:(1) Food and agriculture organization (FAO), Production year book, United nations, Rome, Different volumes.

(2) Web sit of FAOSTAT: <http://apps.fao.org/>

$$\hat{Y} = -150.056 + 0.377X_{42} + 6890.453X_{51} - 1788.098X_{52} - 518.357X_{59} - 322.093X_{67}$$

$$(4.16)^{**} \quad (6.44)^{**} \quad (39.85)^{**} \quad (-5.05)^{**} \quad (-0.79) \quad (-4.05)^{**}$$

$$R^2 = 0.995 \quad F = 943.03^{**}$$

حيث تشير X_{42} الى معامل عدم استقرار صادرات البرتقال الاسرائيلي، X_{51} الى معدل اختراق أسواق البرتقال المصري، X_{52} الى معدل اختراق أسواق البرتقال الاسرائيلي، X_{59} الى معدل اختراق أسواق البرتقال الأرجنتيني، X_{67} كفاءة أداء العملية التصديرية و للبرتقال في جنوب أفريقيا، ** معنوي عند ١%.

وباستبعاد المتغيرات المستقلة التي لا تتفق مع المنطق الإحصائي (معدل اختراق أسواق البرتقال

لأرجنتين X_{59}) تم التوصل إلى أفضل الصور الرياضية الخطية المعبرة عن تلك العلاقة ومتفقة مع المنطق الاقتصادي والإحصائي ووفقاً لمعنوية كل من اختبار (T)، (F)، وهي على الشكل التالي:

$$\hat{Y} = 152.823 + 391X_{42} + 6858.550X_{51} - 1847.325X_{52} - 345.280X_{67}$$

$$(4.30)^{**} \quad (7.03)^{**} \quad (41.24)^{**} \quad (-5.04)^{**} \quad (-4.73)^{**}$$

$$R^2 = 0.995 \quad F = 1203.98^{**} \quad D-W = 1.81$$

حيث تشير X_{42} الى معامل عدم استقرار صادرات البرتقال الاسرائيلي، X_{51} الى معدل اختراق أسواق البرتقال المصري ، X_{52} معدل اختراق أسواق البرتقال الاسرائيلي، X_{67} كفاءة أداء العملية التصديرية وللبرتقال في جنوب أفريقيا، ** معنوي عند ١%.

حيث تبين منه: (١) خلو النموذج من مشاكل الازدواج الخطي المتعدد استناداً إلى تحليل Frish وقيم معاملات الارتباط الجزئية بين المتغيرات المستقلة* (٢) خلو النموذج من مشاكل الارتباط الذاتي استناداً إلى معامل Durbin-Watson (٣) معنوية معاملات المتغيرات المستقلة عند مستوي معنوي ٠.٠١ استناداً إلى قيمة اختبار (T) لكل متغير (٤) معنوية النموذج ككل عند مستوي معنوي ٠.٠١ استناداً إلى قيمة اختبار (F) للنموذج (٥) ايجابية إشارة المتغيران المستقلين (معامل عدم الاستقرار في كمية صادرات البرتقال الإسرائيلي X_{42} ، معدل اختراق أسواق البرتقال لمصر X_{51})، مما يعني أن تغييراً ايجابياً في هذان المتغيرين بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى زيادة كمية صادرات البرتقال المصري بمقدار ١١.٣١% (٦) سلبية إشارة المتغيران المستقلين (معدل اختراق أسواق البرتقال لإسرائيل X_{52} ، كفاءة أداء العملية التصديرية للبرتقال في جنوب أفريقيا X_{67})، مما يعني أن تغييراً ايجابياً في هذان المتغيرين بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى خفض كمية صادرات البرتقال المصري بمقدار ٧.٥٣% (٧) يقدر معامل التحديد المعدل (R^2) بحوالي ٠.٩٩٥. مما يعني أن حوالي ٩٥.٥% من التغيرات في كمية صادرات البرتقال المصري يمكن أن تعزي إلى التغيرات في المتغيرات المستقلة موضع الدراسة (٨) يقدر معامل الانحدار المعياري لمعدل اختراق مصر لأسواق البرتقال بحوالي ٠.٩٣٣. يمثل المرتبة الأولى في تأثيره على كمية صادرات البرتقال المصري، ويقدر معامل الانحدار المعياري لمعامل عدم الاستقرار في كمية صادرات البرتقال الإسرائيلي بحوالي ٠.١٣٧. يمثل المرتبة الثانية في تأثيره على كمية صادرات البرتقال المصري، ويقدر معامل الانحدار المعياري لكفاءة أداء العملية التصديرية للبرتقال في جنوب أفريقيا ٠.١٢٢. يمثل المرتبة الثالثة في تأثيره على كمية صادرات البرتقال المصري، ويقدر معامل الانحدار المعياري لمعدل اختراق أسواق البرتقال لإسرائيل ٠.١١٧. يمثل المرتبة الرابعة في تأثيره على كمية صادرات البرتقال المصري.

ثالثاً: مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات مصر من البصل:

تم تقدير مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البصل لمصر وأهم الدول المنافسة لها في الأسواق الخارجية وهي كالتالي:

١. الميزة النسبية الظاهرة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) ارتفاع الميزة النسبية الظاهرة لمصر في إنتاج البصل مقارنة بجميع الدول المنافسة حيث بلغت الميزة النسبية الظاهرة لمصر حوالي ١٧.١٠ بينما بلغت في كل من أمريكا، تركيا، المكسيك، اسبانيا، ايطاليا، فرنسا، الأرجنتين، الصين، المانيا، الهند حوالي ٠.٨٣، ١.٧٣، ٩.٦٥، ١.٨٠، ٠.٨٢، ٠.٢٩، ١.٢٧، ١.٥٣، ٠.١٧، ٧.٥٤ على التوالي، وتشير نتائج تلك المؤشر إلى ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في السوق العالمي للبصل مقارنة بالدول المنافسة لها استناداً لمؤشر الميزة النسبية.

٢. السعر النسبي للبصل:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) تمتع مصر بميزة نسبية سعرية تنافسية مقارنة بأهم الدول المنافسة له في تصدير البصل فيما عدا تركيا حيث بلغ السعر النسبي بين أمريكا/مصر، المكسيك/مصر، اسبانيا/مصر، ايطاليا/مصر، فرنسا/مصر، الأرجنتين/مصر، الصين/مصر، المانيا/مصر، الهند/مصر حوالي ٢.٨٢، ٤.٩٢،

$$\begin{aligned} X_{42}, X_{51} &= 0.64 & X_{42}, X_{52} &= -0.16 & X_{42}, X_{67} &= \text{المعاملات الارتباط الجزئية بين المتغيرات المستقلة} \\ 0.45 & & X_{51}, X_{52} &= -0.45 & X_{51}, X_{67} &= 0.67 & X_{52}, X_{67} &= -0.72 \end{aligned}$$

** تم حساب المرونة وفقاً للمتوسط الهندسي لمعامل عدم الاستقرار في كمية صادرات البرتقال الإسرائيلي يقدر بحوالي 64.12، والمتوسط الهندسي لمعدل اختراق أسواق البرتقال لمصر يقدر بحوالي ٠.٠٤، والمتوسط معدل اختراق أسواق البرتقال لإسرائيل يقدر بحوالي ٠.٠٢، والمتوسط الهندسي كفاءة أداء العملية التصديرية للبرتقال في جنوب أفريقيا يقدر بحوالي ٠.٤٧، والمتوسط الهندسي لكمية صادرات البرتقال المصري يقدر بحوالي ٢٦٤.٥٥ ألف طن وذلك خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢).

٢٠١٣، ٥٠١٠، ٢٠٨٢، ١٠٤٢، ١٠٧٥، ٢٠٣٩، ١٠٢٩ على الترتيب، في حين تفوقت تركيا على مصر في الميزة النسبية السعرية حيث بلغ السعر النسبي لها بالنسبة إلى مصر حوالي ٠.٩٨، ووفقاً لبيانات هذا المؤشر يتضح وجود ميزة نسبية سعرية تنافسية لمصر في السوق العالمي للبصل مقارنة بالدول المنافسة لها باستثناء تركيا حيث سجل السعر النسبي بين تركيا/مصر أقل سعر نسبي.

٣. الإنتاج النسبي للبصل:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) تساوي الإنتاج النسبي للبرتقال لمصر وبعض الدول المنافسة مثل المكسيك، أسبانيا عند ٠.٠٢ من الإنتاج العالمي للبصل، بينما حققت كل من أمريكا، تركيا، إيطاليا، الصين، الهند إنتاج نسبي أعلى من مصر حيث بلغ في كل منها حوالي ٠.٠٦، ٠.٠٤، ٠.٠٤، ٠.٣٧، ٠.١٩ على الترتيب، في حين حققت كل فرنسا، الأرجنتين، ألمانيا إنتاج نسبي أقل من مصر حيث بلغ في لكل منها حوالي ٠.٠١.

جدول رقم (٥): مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات البصل لمصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢)

الدولة	المؤشر	الميزة النسبية الظاهرة	السعر النسبي	الإنتاج النسبي	معدل اختراق السوق	الأهمية النسبية للصادرات	معدل النمو السنوي في كمية الصادرات	معامل عدم الاستقرار في كمية الإنتاج	معامل عدم الاستقرار في كمية الصادرات	المؤشر المركب
مصر	17.10	1.00	0.02	0.02	0.36	0.66	٧.٦٢	34.92	30.06	61
أمريكا	0.83	2.82	0.06	0.06	0.59	0.01	٢.٤٨	5.80	13.57	54
تركيا	1.73	0.98	0.04	0.04	0.28	0.49	٢.٢٣	12.50	28.96	56
المكسيك	9.65	4.92	0.02	0.02	0.52	0.00	٢.٨٨	10.96	6.04	53
اسبانيا	1.80	2.13	0.02	0.02	0.48	0.06	١.٢٠	7.17	8.19	56
إيطاليا	0.82	5.10	0.04	0.04	0.10	0.05	٠.٢٦	55.94	17.84	32
فرنسا	0.29	2.82	0.01	0.01	0.11	0.16	٣.٢٩	15.28	22.45	42
الأرجنتين	1.27	1.42	0.01	0.01	0.38	0.04	٥.٢٢	21.46	32.91	45
الصين	1.53	1.75	0.37	0.37	0.53	0.24	١٧.٧٧	75.11	40.99	58
ألمانيا	0.17	2.39	0.01	0.01	0.08	0.15	٨.٩٩	9.62	54.17	41
الهند	7.54	1.29	0.19	0.19	1.30	0.04	٨.٩٨	82.71	58.76	55

Source:(1) Food and agriculture organization (FAO), Production year book, United nations, Rome, Different volumes.

(2) Web sit of FAOSTAT: <http://apps.fao.org/>

٤. معدل اختراق السوق:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) ضعف معدل اختراق الأسواق للبصل المصري مقارنة ببعض الدول المنافسة مثل أمريكا، المكسيك، اسبانيا، الأرجنتين، الصين، الهند حيث بلغ في مصر حوالي ٠.٣٦ بينما بلغ في تلك الدول حوالي ٠.٥٩، ٠.٥٢، ٠.٤٨، ٠.٣٨، ٠.٥٣، ١.٣٠، وضعف معدل اختراق الأسواق للبصل لكل من تركيا، إيطاليا، فرنسا، ألمانيا مقارنة بمصر حيث بلغ معدل الاختراق في تلك الدول حوالي ٠.٢٨، ٠.١٠، ٠.١١، ٠.٠٨ على التوالي.

٥. الأهمية النسبية لصادرات البصل:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) تفوقت مصر على كل الدول المنافسة لها في الأهمية النسبية لصادرات البصل حيث بلغت لمصر حوالي ٠.٦٦، في حين بلغت لكل من أمريكا، تركيا، المكسيك، اسبانيا، إيطاليا، فرنسا، الأرجنتين، الصين، ألمانيا، الهند حوالي ٠.٠١، ٠.٤٩، ٠.٠٠، ٠.٠٦، ٠.٠٥، ٠.١٦، ٠.٠٤، ٠.٢٤، ٠.١٥، ٠.٠٤.

٦. معدل النمو السنوي في كمية الصادرات من البصل:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) تفوق مصر في معدل النمو السنوي في كمية صادرات البصل مقارنة بأهم الدول المنافسة فيما عدا كل من الصين، ألمانيا، الهند حيث بلغ لمصر حوالي ٧.٦٢%، وبلغ حوالي ٢.٤٨%، ٢.٢٣%، ٢.٨٨%، ١.٢٠%، ٠.٢٦%، ٣.٢٩%، ٥.٢٢% لكل من أمريكا، تركيا، المكسيك، اسبانيا، إيطاليا، فرنسا، الأرجنتين على الترتيب، بينما بلغ حوالي ١٧.٧٧%، ٨.٩٩%، ٨.٩٨% لكل من الصين، والهند، وألمانيا على الترتيب.

٧. معامل عدم الاستقرار في كمية الإنتاج من البصل:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) تذبذب إنتاج البصل المصري والدول المنافسة وعدم ثبات الإنتاج خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) وتختلف درجة التذبذب من دولة إلى أخرى وفقاً لمعامل عدم الاستقرار حيث بلغ في كل من مصر، أمريكا، تركيا، المكسيك، اسبانيا، ايطاليا، فرنسا، الأرجنتين، الصين، المانيا، الهند حوالي ٣٤.٩٢%، ٥.٨٠%، ١٢.٥٠%، ١٠.٩٦%، ٧.١٧%، ٥٥.٩٤%، ١٥.٢٨%، ٢١.٤٦%، ٧٥.١١%، ٩.٦٢%، ٨٢.٧١% على الترتيب، وبمقارنة تلك الدول ببعضها تبين أن كل من أمريكا، اسبانيا، المانيا، المكسيك، تركيا، فرنسا، الأرجنتين تمثل المرتبة الأولى، والثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، السادسة، السابعة على الترتيب في درجة الاستقرار في إنتاج البصل، في حين تأتي مصر في المرتبة الثامنة، تليها كل من ايطاليا، الصين، الهند في المرتبة التاسعة، العاشرة، الحادية عشر على الترتيب ويعد عدم استقرار إنتاج البصل المصري مقارنة بتلك الدول من أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف المكانة التنافسية لمصري السوق العالمي للبصل.

٨. معامل عدم الاستقرار في كمية الصادرات من البصل:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) تذبذب كمية صادرات البصل المصري والدول المنافسة وعدم ثبات الصادرات خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) وتختلف درجة التذبذب من دولة إلى أخرى وفقاً لمعامل عدم الاستقرار حيث بلغ في كل من مصر، أمريكا، تركيا، المكسيك، اسبانيا، ايطاليا، فرنسا، الأرجنتين، الصين، المانيا، الهند حوالي ٣٠.٠٦%، ١٣.٥٧%، ٢٨.٩٦%، ٦.٠٤%، ٨.١٩%، ١٧.٨٤%، ٢٢.٤٥%، ٣٢.٩١%، ٤٠.٩٩%، ٥٨.٧٦% على الترتيب، وبمقارنة تلك الدول ببعضها تبين أن مصر تأتي في المرتبة السابعة في درجة الاستقرار في كمية صادرات البرتقال تليها في الترتيب كل من الأرجنتين، الصين، المانيا، الهند على التوالي.

٩. المؤشر المركب:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) ارتفاع القدرة التنافسية لمصر في تصدير البصل للأسواق الخارجية مقارنة بجميع الدول المنافسة لها استناداً للمؤشر المركب والذي بلغ لمصر ٦١ درجة يمثل المرتبة الأولى بين الدول المنافسة.

١٠. النصيب السوقي لصادرات البصل في أهم الأسواق الخارجية:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) أن النصيب السوقي لصادرات مصر من البصل للسوق الروسي بلغ حوالي ٩.٠٦% يمثل المرتبة الثانية مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة لروسيا، أيضاً بلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البصل للسوق الأردني حوالي ٢٣.٩٤% يمثل المرتبة الثانية مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة للأردن، كما بلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البصل للسوق الهولندي حوالي ٣.٠٩% يمثل المرتبة الخامسة مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة لهولندا، وبلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البصل للسوق الكويتي حوالي ٣٤.١٣% يمثل المرتبة الأولى مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة الكويتي، وبلغ النصيب السوقي لصادرات مصر من البصل للسوق السعودية حوالي ٤٨.٨٧% يمثل المرتبة الأولى مقارنة بأهم الدول المنافسة له والمصدرة السعودي.

١١. أثر محددات القدرة التنافسية على صادرات البصل المصري:

لقياس أثر محددات القدرة التنافسية على صادرات البرتقال المصري خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢) تم حصر وتحديد لأهم المتغيرات الاقتصادية المحددة للقدرة التنافسية وتتمثل في كمية صادرات البصل للدولة المنافسة/ نظيره المصري (X_{1i})، سعر تصدير البصل للدولة المنافسة/ نظيره المصري (X_{2i})، معامل عدم الاستقرار في إنتاج البصل المصري أو الدول المنافسة (X_{3i})، معامل عدم الاستقرار في كمية صادرات البصل المصري أو الدول المنافسة (X_{4i})، معدل اختراق أسواق البصل لمصر أو الدول المنافسة (X_{5i})، كفاءة أداء العملية التصديرية للبصل المصري أو الدول المنافسة (X_{6i}). بإجراء تحليل الانحدار المرهلي للمتغيرات الاقتصادية السابق الإشارة إليها كمتغيرات مستقلة مع الاستعانة بكمية صادرات البصل المصري بالألف طن (Y) كمتغير تابع وذلك باستخدام الصور الرياضية المختلفة تبين أن أفضل النماذج الممثلة لهذه العلاقة هو النموذج الخطي التالي:

جدول رقم (٦): النصيب السوقي للبصل في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢).

النصيب السوقي الدولة المصدرة	روسيا (%)	الأردن (%)	هولندا (%)	الكويت (%)	السعودية (%)
مصر	9.06	23.94	3.09	34.13	48.87
أمريكا	1.92	0.04	0.40	0.92	0.05
تركيا	2.05	26.07	0.11	3.52	25.47
المكسيك	0.00	0.00	0.51	0.00	0.00
اسبانيا	0.05	0.32	16.34	0.00	0.07
إيطاليا	0.02	0.00	1.92	0.20	0.00
فرنسا	0.13	0.00	18.74	0.00	0.00
الأرجنتين	0.18	0.00	5.69	0.00	0.00
الصين	38.17	0.64	0.30	0.74	0.11
المانيا	0.08	0.00	4.67	0.00	0.09
الهند	0.10	0.01	0.23	18.86	6.56

Source:(1) Food and agriculture organization (FAO), Production year book, United nations, Rome, Different volumes.

(2) Web sit of FAOSTAT: <http://apps.fao.org/>

$$\hat{Y} = 284.621 - 97.551X_{11} + 0.584X_{36} + 192.267X_{51}$$

(3.73)** (-4.83)** (2.15)* (1.76)

$$R^2 = 0.845 \quad F = 41.09$$

حيث تشير X_{11} الى صادرات البصل الأمريكي/نظيرتها المصري، X_{36} الى معامل عدم الاستقرار لإنتاج البصل التركي، X_{51} معدل اختراق أسواق البصل المصري، **معنوي عند ١%، *معنوي عند ١%.
وباستبعاد المتغيرات المستقلة التي لا تتفق مع المنطق الإحصائي (معدل اختراق أسواق البصل لمصر X_{51}) تم التوصل إلى أفضل الصور الرياضية الخطية المعبرة عن تلك العلاقة ومتفقة مع المنطق الاقتصادي والإحصائي ووفقاً لمعنوية كل من اختبار (T)، (F)، وهي على الشكل التالي:

$$\hat{Y} = 406.683 - 125.588X_{11} + 0.595X_{36}$$

(12.01)* (-9.60)* (2.08)**

$$R^2 = 0.829 \quad F = 54.34 \quad D-W = 2.23$$

حيث تشير X_{11} الى صادرات البصل الأمريكي/نظيرتها المصري، X_{36} الى معامل عدم الاستقرار لإنتاج البصل التركي، **معنوي عند ١%، *معنوي عند ١%.

حيث تبين منه: (١) خلو النموذج من مشاكل الازدواج الخطي المتعدد استناداً إلى تحليل Frish وقيم معامل الارتباط الجزئي بين المتغيرات المستقلة* (٢) خلو النموذج من مشاكل الارتباط الذاتي استناداً إلى معامل Durbin-Watson (٣) معنوية معاملات المتغيرات المستقلة عند مستوي معنوي ٠.٠٥ استناداً إلى قيمة اختبار (T) لكل متغير (٤) معنوية النموذج ككل عند مستوي معنوي ٠.٠١ استناداً إلى قيمة اختبار (F) للنموذج (٥) إيجابية إشارة المتغير المستقل (معامل عدم الاستقرار في كمية إنتاج البصل التركي X_{36})، مما يعني أن تغيراً إيجابياً في هذا المتغير بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى زيادة كمية صادرات البصل المصري بمقدار ١١.٩٨% (٦) سالبية إشارة المتغير المستقل (كمية صادرات البصل الأمريكي/ نظيره المصري

* معاملات الارتباط الجزئية بين المتغيرات المستقلة $X_{11}, X_{36} = -0.20$

** تم حساب المرونة وفقاً للمتوسط الهندسي لكمية صادرات البصل الأمريكي/ نظيره المصري ويقدر بحوالي ١.٩١، والمتوسط الهندسي لمعامل عدم الاستقرار في إنتاج البصل التركي ويقدر بحوالي ١٢.٥٠، والمتوسط

X_{11} ، مما يعني أن تغيراً إيجابياً في هذا المتغير بنسبة ١٠% يمكن أن يؤدي إلى خفض كمية صادرات البصل المصري بمقدار ٧.٥٣% (٧) يقدر معامل التحديد المعدل (R^2) بحوالي ٠.٩٩٥. مما يعني أن حوالي ٠.٣٧% من التغيرات في كمية صادرات البصل المصري يمكن أن تعزى إلى التغيرات في المتغيرات المستقلة موضع الدراسة (٨) يقدر معامل الانحدار المعياري لكمية صادرات البصل الأمريكي/ نظيره المصري بحوالي ٠.٨٦٤. يمثل المرتبة الأولى في تأثيره على كمية صادرات البصل المصري، ويقدر معامل الانحدار المعياري لمعامل عدم الاستقرار في كمية إنتاج البصل التركي ٠.١٨٧. يمثل المرتبة الثانية في تأثيره على كمية صادرات البصل المصري.

التوصيات:

- وفقاً للنتائج السابقة انتهى البحث إلى وضع عدد من التوصيات الهامة التي يمكن إيجازها في الآتي:
- ١) ضرورة إتباع سياسة سعرية وتصديرية تحقق ميزة تنافسية عالية في أسواق التصدير ولها قدرة على مواجهة الدوال المنافسة.
 - ٢) ضرورة وجود جهاز تصديري ومؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الأسواق الخارجية، واحتياجاتها من السلع التصديرية من ناحية الكمية والنوع وزمن التصدير.
 - ٣) ضرورة التركيز على دراسة الأسواق الخارجية الاستيرادية وذلك من حيث الاحتياجات والمواصفات القياسية للجودة ومواعيد التصدير والأصناف المرغوبة.
 - ٤) ضرورة الاهتمام بدرجة كفاءة أداء العمليات التسويقية المصاحبة للتصدير بدءاً من عملية الجمع والتخزين والفرز والتغليف والتعبئة والشحن وغيرها، بحيث تصل السلعة إلى المستهلك الخارجي بالشكل والحجم والطعم والنوعية والوقت الذي يطلبه.
 - ٥) ضرورة إقامة المعارض الزراعية والاشترك في المعارض الدولية المتخصصة لعمل الدعاية اللازمة لمنتجاتنا المصرية الزراعية في الأسواق الخارجية.
 - ٦) ضرورة إتباع سياسة إنتاجية من شأنها تخفيض تكاليف الوحدة المنتجة من خلال تخفيض أعباء الضرائب والرسوم الجمركية ويزيد من القدرة التنافسية لهذه السلع في الأسواق الدولية.
 - ٧) ضرورة دعم المصدرين لزيادة كفاءة عمليات التصدير وزيادة القدرة على المنافسة في السوق العالمي.
 - ٨) ضرورة إنشاء قاعدة بيانات عن المصدرين والمنتجين واحتياجات السوق الخارجي وأنواعه وتقضياته ومد المنتجين والمصدرين بها بما يساعدهم في توجيه إنتاجهم وصادراتهم على النحو المرغوب أو المستهدف.

المراجع

- أبو هنيش عبد المجيد أحمد، متغيرات تنافسية الاقتصاد الليبي بين الاقتصاديات العالمية والتوجهات الإستراتيجية بعيدة المدى للتطوير والتحديث، مؤتمر القدرة التنافسية للاقتصاد الليبي- الواقع وسبل النهوض، معهد التخطيط، طرابلس، ٣-٤ فبراير ٢٠١٤.
- خالد عبد الله الختلان، طارق توفيق الخطيب، القدرة التنافسية لأهم أصناف الصادرات القطنية المصرية في السوق الياباني، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، الفهرس العام، ٢٠١١.
- حسن عبد الغفار العباسي، فارس عياد شاكر، تنافسية بعض الصادرات الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٥.
- رشدي رمزي جرجس، تحليل اقتصادي للميزة النسبية والقدرة التنافسية لبعض الزروع المصرية في السوق العالمي، ندوة التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الدولية المعاصرة، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي وجامعة أسيوط، أبريل ١٩٩٩.

الهندسي لكمية صادرات البصل المصري ويقدر بحوالي ٢٠٠.١٧ ألف طن وذلك خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٢).

ريحان الشريف، دور مناخ الاستثمار- بين دعم وترقيته تنافسيه الاقتصاد الوطني الجزائري، مجله العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعه باجي مختار، عنابه، الجزائر، العدد ٣٢، المجلد الثامن، ٢٠١٣.

سهام يوسف، القدرة التنافسية للصادرات الليبية، مؤتمر القدرة التنافسية للاقتصاد الليبي- الواقع وسبل النهوض، معهد التخطيط، طرابلس، ٣-٤ فبراير ٢٠١٤.

سهير مختار مصطفى، كريمة عوض محمد، المشاركة الأوربية ومستقبل صادرات البطاطس المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٣. المجلد الخامس عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٥.

عزة إبراهيم عمارة، التحليل الاقتصادي لتنافسية الصادرات الزراعية المصرية، محاضرة بدورة تدريبية بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي، ٢٠٠٣.

عوض بالقاسم لعيرج، أحمد محمد فراج قاسم، دراسة اقتصادية تحليلية لقياس القدرة التنافسية للاقتصاد الليبي، مؤتمر القدرة التنافسية للاقتصاد الليبي- الواقع وسبل النهوض، معهد التخطيط، طرابلس، ٣-٤ فبراير ٢٠١٤.

كمال زريق، التنافسية في الجزائر ضمن مقتضيات التنافسية الدولية كمؤشر للأداء المتميز، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعات ورفله، ٩ مارس ٢٠٠٥.

محمود سعد الدين الريدي، تحليل اقتصادي للمركز التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٣.

هدايت محمد محي الدين، رؤية نحو تدعيم المزايا النسبية التنافسية لأهم المحاصيل التصديرية، المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، يوليو ١٩٩٩.

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية

Food and agriculture organization (FAO), Production year book, United nations, Rome, Different volumes.

Michele's corporation and Lionel's Foundation. (2003). "Competitiveness", counsel of Economic Analysis, Paris, P.13.

Web sit of FAOSTAT: <http://apps1.fao.org/>

World Economic Forum, The Global Competitiveness Report 2013-2014, 2012-2013 www.albankaldawli.org/dataandresearch/

COMPETITIVENESS OF IMPORTANT EXPORTS OF EGYPTIAN AGRICULTURAL GOODS IN INTERNATIONAL MARKETS

Alkhteb, T. T.¹ and A. M. F. Kassem²

ABSTRACT

This research aims to study and analyze the indicators of competitiveness, market share of Egypt and its important competitor countries in the export of agricultural goods such as potatoes, onion and onions during the period 1990-2012 GC in important international markets. Also, it aims to assess the most important determinants of competitiveness on the exports of those goods and its economic effects. The research relied on the methods of descriptive and quantitative analysis in addition to application of some indicators of competitiveness for export crops of Egypt and its important competitor countries in international market. The study produced several results are as following: -

First: the results of indicators of competitiveness of potatoes exports are as following: (1) rising comparative advantage of Egypt in the production of potatoes compared to all competitor countries, (2) existence of competitive price advantage of Egypt in international market of potatoes compared to the competitor countries with the exception of Belgium, Pakistan, Netherlands and Germany, (3) Israel, the United States of America, England, Netherlands, France and Germany have achieved relative production which is higher than Egypt, (4) weakness of market penetration of Egyptian's potatoes compared with its competitor countries such as Belgium, Netherlands, Canada, France and Germany, (5) Egypt's superiority on all its competitor countries in the relative importance of potatoes with the exception of Spain, (6) Egypt's superiority according to annual growth rate in the production of potatoes compared with its competitor countries with the exception of Israel, Belgium, Pakistan and France, (7) Egypt occupies 3rd position in the degree of stability in potato production compared with competitor countries while it occupies 9th position in the degree of stability in the quantity of potato exports, (8) Egypt occupies 3rd position compared with its competitor countries according to the index and follows Germany and France (in the order) which indicates to the rising competitiveness of Egypt in the export of potato to foreign markets compared with its competitor countries, (9) the market share of Egyptian potato exports to Lebanon and Greece market is on first position compared with important competitor countries, (10) price of Spanish potato against its counterpart Egypt, Egypt's potato market penetration rate, quantity of Israeli potatoes against its counterpart Egypt are important economic variables which determine the competitiveness of potato exports.

Second: The results of indicators of competitiveness of onion exports showed following (1) rising of competitiveness of Egypt in international market of onion compared with its competitor countries relying on indicator of comparative advantage with the exception of Morocco and South Africa, (2) existence of competitive price advantage of Egypt in international market of onion compared with its competitor countries with the exception of Argentina and Spain, (3) Egypt's superiority in the production of onion compared with its competitor countries with the exception of U.S.A and Spain, (4) weakness of market penetration of Egyptian's onion compared with its competitor countries such as Morocco, Greece, America, South Africa and Spain (5) superiority of Egypt on all of its competitor countries in the relative importance onion exports with the exception of Argentina, (6) superiority of Egypt according to the

annual growth rate in the quantity of onion exports compared with all competitor countries, (7) Egypt occupies 5th position in the degree of stability in onion production compared with competitor countries while it occupies ninth position in the degree of stability in the quantity of onion exports, (8) Egypt occupies 3rd position compared with its competitor countries according to the index and follows South Africa and Spain which indicates to the rising competitiveness of Egypt in the export of onion to foreign countries, (9) the market share of Egyptian onion exports to Saudi and Oman market is on first position compared with important competitor countries, (10) coefficients of instability in the quantity of Israeli onion exports, Egypt's onion market penetration rate, Israel's onion market penetration rate and the efficiency of export performance of onion in South Africa are important economic variables which determine the competitiveness of onion exports.

Third: The results of indicators of competitiveness of onion exports showed following (1) rising of competitiveness of Egypt in international market of onion compared with its competitor countries relying on indicator of comparative advantage, (2) existence of competitive price advantage of Egypt in international market of onion compared with its competitor countries with the exception of Turkey, (3) the United States of America, Turkey, Italy, China and India have achieved relative production which is higher than Egypt (4) weakness of market penetration of Egyptian's onion compared with its competitor countries such as America, Mexico, Spain, Argentina, China and India, (5) superiority of Egypt on all of its competitor countries in the relative importance onion exports, (6) superiority of Egypt in the annual growth rate in the quantity of onion exports compared with its important competitor countries with the exception of China, Germany and India, (7) Egypt occupies 8th position in the degree of stability in onion production compared with competitor countries while it occupies 7th position in the degree of stability in the quantity of onion exports, (8) Egypt occupies First position compared with its competitor countries according to the index of orange which indicates to the rising competitiveness of Egypt in the export of onion to foreign markets, (9) the market share of Egyptian onion exports to Kuwaiti market is on first position compared with important competitor countries, (10) coefficients of instability in the quantity of Turkey onion exports and quantity of American onion exports against its counterpart Egypt are important economic variables which determine the competitiveness of onion exports.

The research ended with several following recommendations: there is need to adopt pricing and export policy which can achieve high competitive advantage in export markets and which should have ability to face the competitor countries, there is need to adopt production policy which can decrease the unit product costs through reducing the burden of taxes and charges for local production which constitute a burden on the production processes which increase the profits and facilitate to produce goods with specifications required for export. Also, the study recommends creating a database about the exporters, producers, needs of external market, its tests and preferences which will help to orient productions and exports as per desire or target.